العدد ١٨٧ — «وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
تدفع سلفاً	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموضوعات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٧ محرم سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٥ يوليو سنة ١٩٢٨

سلام على الفيحاء!

قصيدة أمير السيف والقلم ورافع لواء الاباء والشمم

الامير عادل ارسلان

اوحت بها اليه شاعرية لا تبارى ، ونفس لا تطيق الضيم ، وهو رابض كالليث في جوف الصحراء ينظر الى بلاد الشام بعين لا تهجع ويترقب ابناءها بقلب لا يجزع ، وقد خص بها «الشورى» قال حفظه الله :—

احاضية الفيحاء هل جفت الدما — وهل آن للدوتور أن يتبسما
وهل ابطلت فيك المدافع رعدها — وهل اذنت للطير ان تترنما
سلام على الفيحاء من قلب موجع — أبت نفسه في الحب ان يتظلما
فتى اخذت ايدي النوى من شبابه — فما تركت الا فؤاداً متيما
وعزما يريه العام يوما وليلة — وصبراً يريه القفر احلى واحلما
وما ضره ان يشمل الشيب رأسه — وهل عاب نسر الجو أن صار قشعما
نعمت صباحا جنة الارض كلها — وأسكن من تبكينهم جنة السما
ولا زلت في وجه الجزيرة شامة — واصبحت من باريس اعلى واعظما

* * *

سلام على الاخوان فيك ومن بطى — على هجرهم صبراً فقد ذاق علقما
مررت بصفو العيش يوم فراقهم — فسلمت تسليم الوداع وسلما
وروحي في ذات مجدك لروع — اقام باصلي ميسلون مضرما
شغلت به نفسي والزمت شخصه — [illegible]
وما هاج فيك الشوق مثل قيامه — كما كان يوم الروع في مدخل الحمى

* * *

فيا مقر دار العرب ما فاز غاصب — دعوت على اظفاره ان تقلما
ولا عاش فيك الظلم الا لغفلة — لهوت بها عنه قحطاً وخيما
اعيذك ان تعدي على ما يلونه — مجازاً لاهل الخزيات وسلما
وان ترجى ما فات بعد جهادنا — شفاء والا يحرز الجرح بلسما
ومن ثمر ما حاولوا في حياتهم — لاوطانهم مجداً ولا لك مغنما
وفيك من الاحرار من لا اعدهم — اجابوا نداء للحق والصدق كلما

* * *

لقد كان للتقسيم عهد قد انقضى — رأيت به وجه الزمان تجهما
وعهد تقاض لا هوادة بعده — ولا سلم الا ان تموت فترحما
فلا تقبلي التقسيم والجسم واحد — وما لك عضو لا ترين به دما

* * *

تمثلت للابطال في كل موقع — بما أكلته النار أو ما تهدما
بمن خر من أعلى المآذن مقصداً — شهيداً بلا جرم ومن كان اجرما
بمن خرجت مكشوفة الراس حاسراً — وكانت ولم تنظر لها العين معصما

* * *

فجائع ابكت كل راء وسامع — ألا انها كانت على العدل مأتما
عزاء اذا اتسا كنا الدهر مقبلاً — وان جاء بالاتصاف ما كان اظلما

وادي المرجان — عادل ارسلان

من اسرار السياسة السورية

الامير شكيب يتكلم

من جملة الافتراءات التي وجهوها علي لانحى أنني جعلت اللغة الافرنسية لغة رسمية ! . وهذا الكلام كذب وبهتان لم يخجلوا أن يتداولوه لبعض اجلة من اخواني ممن هم غير عارفين باللغة الافرنسية وراجعوني فيه فكتبت اليهم انهم قد مخدوعوا وان الاصل الافرنسي فيه ان تعليم اللغة الفرنسية يكون عاما الزامياً وهذا شيء وكون اللغة الافرنسية رسمية شيء آخر . لأنه توجد ممالك كثيرة تعليم اللغة الافرنسية فيها الزامي عام في المدارس بدون أن تكون هي ممالك افرنسية وبدون ان تكون تلك اللغة فيها رسمية

ثم إنهم حاولوا تضليل الرأي العام في قضية أخرى أهم من هذه فقالوا إني أجزت لفرنسة فيما لو وقعت في حرب أن تأخذ عسكراً من سورية !!!

وأعظم بهذه من عضيهة والحقيقة أني من أول هذه المعاهدة افترضت قضية أساسية وهي جعل سورية مملكة مستقلة كسائر الممالك المستقلة بدون فرق . ومعلوم أن الاستقلال الام الناجز الحقيق لفظاً ومعنى كما اشترطه لا يمنع أن تكون دولة تحت حماية دولة أخرى وأنه إذا احتاجت دولة ضعيفة الى دولة قوية وكان لا بد لها بحمايتها من أعدائها أن تلتمس عضد تلك الدولة القوية لم يعوزها ذلك بصورة قبول حمايتها مجردة من مقابل الا اذا كانت غير مبالية بحفظ استقلالها . فأما اذا كانت تريد الاحتفاظ بقبولها التام ولم يكن لها مندوحة عن الاستعانة القوية أو الدولة التي هي محتاجة الى عضدها فانها تجعله على شكل تعاون متقابل لا على شكل أن إحداها تحمي الأخرى فان هذا الشكل يسقط الدول التي توخى به عن درجة الدول المستقلة . ومن المعلوم أن الامة المصرية تتوق الى تأليف جيش وطني متناسب مع عددها وثروتها وأهمية موقعها الجغرافي وترغب في بناء اسطول كذلك متناسب مع احتياجها البحري وترى الدولة البريطانية قائمة في وجه تأسيس قوة برية وبحرية لمصر حتى تبقى مصر مفتقرة الى انكلترة في دفع اي غارة تطرأ عليها . والمصريون لا يزالون يطالبون الانكليز بتركهم وشأنهم في تأسيس قوة دفاعية عن مملكتهم بحجة أنه يجوز أن دولة من الدول تهدد مصر أو تشن الغارة على مصر وليس للمصريين جيش وطني يقدر أن يذب عن ذمار مصر . فتجاوبهم انكلترة بأنه لا يوجد دولة على وجه الارض قادرة أن تعتدي على مصر لا من بر ولا من بحر لانها هي أي بريطانيا العظمى واقفة بالمرصاد لحماية مصر فيجاوب المصريون انهم لا يرضون ان يكونوا تحت الحماية وان كل نعيمهم وجهادهم إنما هو لاجل ان يكونوا مستقلين وان يتخلصوا من هذه الحماية عنهم وهم يفضلون أن يكونوا تحت خطر الغارات مع الاستقلال على أن يكونوا آمنين الشرق والغرق تحت السيطرة . وبعد أخذ ورد زعمت فيهما انكلترة أن مصر ولو ملكت قوة برية وبحرية لن تقدر ان تحمي نفسها بنفسها رضي المصريون بأن يقبلوا معاونة انكلترة لهم ولكن لا بشكل حماية بل بشكل معاونة متقابلة بين الطرفين فقالوا للانكليز يمكننا أن نعقد معكم محالفة يقال فيها إنه اذا اعتدى معتد على مصر من أي الجهات تقوم انكلترة بدفعه عنها كما أنه إذا وقعت حرب مع انكلترة تقوم مصر بمعاونتها بقدر معلوم يقع الاتفاق عليه ، وبذلك تكون تخلصت مصر من الحماية الاجنبية بدون ان تتعرض لخطر الغارات التي قد تعجز عن دفعها ، ولما كانت فرنسة متعهدة لدى جمعية الامم بدفع كل غارة تقع على سورية وكانت لا تقدر أن تتفصى من هذا العهد الا بتعهد من جمعية الامم وكانت هي نفسها لا تريد أن تخرج عن هذا العهد وكنا نحن السوريين نريد استقلالا تاما لا يأتلف مع هذا التعهد الذي معناه حماية فرنسة لنا لم أجد مخرجا من هذا الاشكال إلا بأن أحول تلك الحماية العسكرية التي تدعيها فرنسة الى معاونة عسكرية تقع بموجب محالفة بين فرنسة وسورية كدولتين مستقلتين متحالفتين ، وهذا كله لاجل عدم الإتيان في صلب الاتفاق بيننا وبين فرنسة بشرط يؤخذ علينا حجة بأن استقلالنا لم يكن تاماً وإننا تحت الحماية . والقارىء يرى أني في برنامج التقدم الى جوفنيل بدأت بهذه الجملة « السوريون يطلبون قبل كل شيء استقلالهم التام الناجز نظير سائر الممالك المستقلة يتمتعون التمتع التام بسلطانهم القوي » فتى بيان لطف الله وجماعته هل يكون أن لا تحقق معارضة للاماني الوطنية المنشودة » أفهل هذا الشرط الذي هو الاستقلال التام الناجز نظير سائر الممالك المستقلة والتمتع التام بالسلطان القوي هو الذي يعارض الاماني الوطنية المنشودة ؟

وهل أحد من اهل سورية يقول هذا القول ؟ وهل تحالف فرنسة وسورية على التعاون المتبادل كدولتين مستقلتين متحالفتين معناه ان لفرنسة حق تجنيد عسكر من سورية ؟

نعم إنه يعارض مقاصد لطف الله التي لم تكن في يوم من الايام ترمي الى استقلال تام ولا هي من الاستقلالات في شيء ... وإذا تذكر لطف الله المجادلات الشديدة التي وقعت بيننا وبينه في هذا الموضوع عدة مرات وأخرها في المقهى الذي تحت (الكورسال) في جنيف يعلم أنه لم يكن في وقت من الاوقات مطالبا باستقلال تام لسورية . واذا تذكر انه افضى مؤخراً بحديث الى مراسل « الدورنش الثمانين تساجونغ » يعترض فيه على كيفية تطبيق الانتداب لا على الانتداب من حيث هو يعلم انه ليس من طلاب الاستقلال :

وبعد ان اتصل لطف الله بالرجل الذي يعول عليه في نظارة الخارجية الافرنسية... وتعلقت آماله برئاسة الحكومة السورية وامارة اخيه على لبنان فوجهت جميع همته إلى تثبيط همم الوطنيين والتهويل عليهم حتى يرضخوا لفرنسة بما تريده . فجاءنا الى جنيف سنة ١٩٢٦ يتكلم معي ومع زميلي احسان بك الجابري في التساهل مع فرنسة لاجل الوصول الى حل يرضاه الطرفان وجرت بيننا وبينه محادثات طويلة عنيفة فكنا نأخذ مادة مادة ونتناقش فيها . فأما من جهة ماتعانيه فرنسة لتنويع سورية من النفقات وتجشمه من الخسائر فكان كلام الأمير ميشيل لطف الله فيه إن هذا امر لا يهم فرنسة اصلا لان هي دولة تريد استمرار الوقائع الحربية في مستعمراتها لاجل تمرين الجنود على الحرب !!!

(قل لي بشرفك ايها الامير الم نقل لنا ذلك في عرض التهويل علينا لنرضى بمطالب فرنسة ؟)

وأما من جهة الجيش السوري الوطني فكان لطف الله يحاول حملنا على القبول بتأليف جيش وطني سوري على رأسه بعثة افرنسية ولا تسلم قيادة الجيش السوري للسوريين ويؤكد ان فرنسة لا ترضى بغير ذلك مهما فعلنا (وهنا قل لي بشرفك وناموسك الم تفرغ جعبة جهدك باقناعنا بهذا الشرط؟) واما من جهة المستشارين الذين سيكونون بجهة النظار فكان لطف الله يقترح علينا القبول بان تكون كلمة المستشار هي العليا عند وقوع خلاف بينه وبين ناظره (قل لي بعيشك الم يكن ذلك ياحضرة الامير ؟)

وقد صادف اننا تجادلنا جدالا شديدا بلغ حد الغضب في المقهى الذي اشرت اليه وكان من جملة كلامي له : اننا اذا سلمنا بهذا الشرط وهو ان للمستشار يكون هو الآمر تكون فرنسة قد تولت البلاد باشخاص المستشارين فيذهب الاستقلال الذي ننشده

فقال الأمير ميشيل لطف الله منهكا هذه الجملة التي احلف عليها بالشرف والناموس وكان زميلي الجابري حاضراً عليها : «وهل أنتم الآن تأملون الاستقلال؟» فعند ذلك غضبت وافهمته بأن يقصر الكلام وقلت له : اننا نبغي استقلالا تاما لا محيد عنه وأننا لا بد ان نصل اليه ، شاء من شاء وأبى من أبى

فلينظر القارىء من هو ذلك الرجل الذي يتهم شكيب ارسلان بتقديم مطالب معارضة للاماني الوطنية » هذا الا اذا كانت الاماني الوطنية هي الانتداب أو الاستقلال الكاذب!

وسنناقش مزاعمهم الاخرى في الاسبوع المقبل

لوزان — شكيب ارسلان

اليمـــــن الخضراء

يسر وأيم الحق كل عربي ان اليمن اليوم أخذ مركزه من الاهمية بين بلدان العالم فقد لفتت حوادثه الاخيرة الانظار وأخذ الناس والجرائد يتساءلون عن مصير اليمن واليمنيين ولما كان كل رأي لا يخلو من فكرة صائبة كما لا تسلم جملة من عائبة فاقول وبالله التوفيق اذا أراد المرء أن يذكر حدود اليمن الطبيعية عرض نفسه لمشكلة يصعب حلها من كل وجهة أياً كانت سياسية أو اقتصادية قبلية أو مذهبية . فوالحال كذلك فلنأخذ اليمن كما هو اليوم أعني اليمن الذي يحكمه الامام يحيى بن محمد حميد الدين يحده شمالا بلاد عسير والادارسة وغربا البحر الاحمر وجنوبا عدن والمحمية البريطانية وشرقا حضرموت والبحر الساقي .

فهواء اليمن معتدل فلا هو بالبارد القارص ولا بالحر اللافح ، يقع في جنوب الجزيرة الغربي وهو أخصب اقاليمها تهب عليه الرياح الموسمية ويقدر المطر الذي يسقط على رباضه الغناء بعشرين بوصة سنويا ومناخ اليمن جميل وصحي لارتفاعه عن سطح البحر ويقدره الجغرافيون بخمسة آلاف قدم وحاصلاته الحبوب والخضرة والفاكهة المتطلقة الحارة كاللوز والعمبه والاجاص والخوخ والعنب والتين والجبحب والبطيخ والقات وهذا الاخير يعد ألذ « فاكهة » يتعاطاها اليمنيون ليلا ونهاراً فهي مادة مكيفة وشجرتها خضراء على ممر الدهور وقد بدأ اليابانيون اخيراً بزراعة القطن والتبغ في اراضيه الخصبة السعيدة واليك ما قيل في القات :

أن يجداً يعطف الاصحاب أم قاتا
يصفو به العيش أحياناً واوقاتا
يا عاذلي في غصون القات مت كمداً
لا نترك القات احياء وأمواتا !

وحيوانات اليمن قليلة ولكنها تمثل أهلها جملة فاول ما يستلفت الانظار من الدواجن هي العيس مقربات البيد ومراكب الصحراء يعطي اليمني ظهورها ويحتلب ألبانها ويستظل بظلها عليها الصبر وكريح جماح النفس وتحمل التعب والعطش ثم ترى الصافنات من الجياد تختال الخيال العرائس وهن مسرجات بالغالي النفيس وبالحلي والنفائس « وبه العين والإدام في كل جسم »

ومدن اليمن كثيرة وقراها كثر ومن مدنه العاصمة صنعاء اليمن التي حوت كل فن بشهادة شاعر الزمن ، ومنها الحديدة للتجارة والقناة الفيحاء ... التي كانت في ما مضى رية العلم والتجديد ، وتعز العزوذمار ويريم حيث الحوق السليم ، وحراز واب وجبلة وذي السفال والسحول والعدين حيث كل لطيف وزبن ، وماوية وشدمان والحجرية وبيضاء رحسين ام ناصري حيث الفيض والحدائق والماء العذب والخوخ المشهور وهي التي احتلتها أخيراً الجيوش الامامية كما احتلت بعض مناطق المحمية البريطانية . ومما لا شك فيه ان اليمن غنية بمناجم البترين والفضة والنحاس والذهب والفحم الحجري والملح الحجري ، واليمن تفتخر بتاريخها القديم فالشاميون وكذا العراقيون كما كان بعض الاندلسيين كلهم من احفاد اليمنيين نسل غسان ولخم ولا ادري ثم من حاجة للتبسط في تاريخ اليمن ويكفي اليوم أن يعرف القارىء ان اليمن هي مؤلفة من الزيود في الشمال وأهم قبائلهم ذو محمد وذو حسين وحاشد وبكيل وعمار وقعار وأهالي تهامة في الغرب وأهمهم المسارحة واهالي برع وريمة وطليل والزرانيق وفي اواسط اليمن الجبالية كان السحول وإب وذمار وتعز وقعطبة وشرمان والحجرية وفي الجنوب المحمية البريطانية بما فيها لحوة والربيحتين والصبيانية ايضاً والضالع والشعيب ويافع والعوذلي والفضلي والعولقي والعقربي والعبدلي والحوشي وصاحب بيحان والصبيحي والدثي وحضرموت والمكلا وبير علي وبالحاف وعرقة وحوذة وسقطرة وقشن .

اليمني كريم الطباع لطيف المعشر طيب القلب سليم الذوق ، غير انه على شيء من الكسل والخمول يخلد الى الراحة ويقنع بالقليل فهو يكرم الضيف ويحب المسالمة ولا يعرض لحقوق الناس سوى بعض القبائل وهم عسكر الزيود الذين لم يتثقفوا ويتهذبوا وكذلك بعض الصبيحة والزرانيق

تدين اليمن بدين الاسلام وفيها من المذاهب المذهبين الشافعي والزيدي والاول هو الاعم يتمذهب بمجمل قبائل اليمن والزيدية هم اقلية ولكنهم اليوم ارباب الحل والعقد فقد دانت لهم الرقاب يتصرفون بها كما شاءت لهم الاقدار . لا شك إن نظام الحكم في اليمن يتعطش لمعرفته الكثيرون فنصب الامام انتخابي بشروط اربعة عشر ولكن الامام بعد أن ينتخب يضحي حاكما مطلقاً كلمته هي الشريعة قوله الفصل يعدل أو يستبد ويقود الناس اما الى الرقي والتمدن واما الى القهقرى والتدهور .

تجد البقية على أول الصفحة الرابعة

منح الشورى

من الكويت

كتب الينا من الكويت ان الشورى لم تصل الى تلك الديار منذ شهرين

وبذلك تكون تلك الدولة التي لا تغيب الشمس عن ممالكها المتمتعة بالعدل العميم ... قد انتصرت على هذه الجريدة التي لا حول لها ولا قوة إلا ايمانها بصدق المسلك الذي اتخذته الدفاع عن الشعوب «المتمتعة» بالمدنية

المزعومة !

وبهذه المناسبة نقول للذين تأخروا عن دفع المستحق لهذه الجريدة ان ارسال المتأخر لها في ذمتهم من المال هو الوسيلة الوحيدة لتقويتها رداً على ذلك الاضطهاد المتتابع واذا كان هذا الاضطهاد يغضبهم فان تجديد مشتركين لها في الاقطار الاخرى هو الطريقة الشريفة اللازمة للتعبير عن الشعور الوطني الذي يحس به المظلوم نحو المظلوم

جواد وأسئلة

شكر الاستاذ ضومط

لجميع مهنئيه بيوبيله

عزيزي أبا الحسن

اعتذر اليكم أيها السيد لأني تأخرت الى اليوم عن أداء واجب تشكراتي القلبية لاهتمامكم بحفلة يوبيل هذا الداعي وتنويهكم به وبما امتاز عن الخلاص وتلطف هيات ان يقوما بثمن مادي وما يقوم بازائهما الا الشكر وفقاً لما في المليرة اذا عظمت النعمة لم يقم بازائها الا الشكر.

سبب تأخري هو عناية تلامذتي الاعزاء واصدقائي بلجنة اليوبيل بتقوية صحتي لاستطيع أن أشهد ليلة الاحتفال به فاعتذروا على عهدتهم ان يلقوا باقتسام التهاني الكتابية نثراً ونظماً والهدايا المالية كذلك مهما كانت قيمتها ويجيبوا هم مرسليها بما يليق وكما يقتضي من غير اثارة عواطفي باطلاعي على ما جاء وعلى ما أرسل جواباً بعد ليلة الاحتفال نحوت بكتابة كارت اودعته بعض عبارات الشكر والامتنان كما استطعت لا كما أردت انعبات أن تي عبارة مهما بلغت من البلاغة بمعبر بما اشعر به نحو كل الذين شاركوني في سروري من تلامذتي الاعزاء واوفياء كرام الاصحاب واهل الادب والفضل ولا سيما اصحاب الجرائد والمجلات الذين كانوا ولا يزالون في مقدمة من يشتطون التعليم والعلمين والمتعلمين ايضاً. استعنت بابني وابنتي في ارسال ما كتبته الى كل من المهتمين والمهدين ولكني اخاف ان يكون فات علمي وعلمهم كثيرين من احبائنا التلامذة وكرام الاصحاب واهل الفضل والادب فلم اجد بداً من الاستعانة بفضل من هم لسان حال المجتمع من كرام الصحفيين نظيركم

ايها السيد لحد الآن لم اتقدم بتشكراتي القلبية وعظيم امتناني الا لقليل من الجرائد والمجلات التي اطلعت عليها وعلى ما نوهت بي وبحفلة اليوبيل وأما ما اطلع عليه منها فاعتذر المكرام أصحابها وعن سواها وارجوك ان تقدم اليهم عني بعذري ثم بتشكراتي القلبية وعظيم امتناني والمسؤول منه تعالى أن يبقيكم ديمقيم شامة في وجنة الادب والفضل ويجزيكم عن تفضلكم خير الجزاء واعظمه بمنه وكرمه

بيروت ٢٥ يونيه ١٩٢٨ الداعي المخلص

جبر ضومط

تاريخ نجد الحديث

وملحقاته

اهدت الينا المطبعة العلمية في بيروت لصاحبها الفاضل الشهير يوسف افندي صادر نسخة من هذا الكتاب الجليل وهو من قلم الكاتب الفيلسوف النابغة امين افندي الريحاني وقد تصفحنا الكتاب واعدنا النظر فيه فوجدناه من اندر الكتب وما كثرها قيمة ، فهو يبحث في نجد وفي الوهابية وفي آل سعود ونشأتهم ، وبالاخص سيرة الملك العربي الاكبر عبد العزيز بن سعود صاحب الحجاز ونجد وملحقاتها .

وقد تكلم الاستاذ الريحاني كذلك على أمور ما كانت معروفة من قبل فمن ذلك كيفية ذهاب الملك من آل سعود ورجوعه اليهم وحوادث آل سعود مع الترك والانكليز وامراء العرب المجاورين وظفر آل سعود بابن الرشيد وآله وازالة ملكهم والاستيلاء على العسير وحوادثهم مع آل عايض والملك حسين وحروبهم في الحجاز وشرق الاردن الخ الخ

ونقول بالاجمال ان كتاب الاستاذ الريحاني هذا يجب ان يكون في مكتبة كل عربي لأن فيه الاحاطة بأمور كثيرة عن البلاد العربية لا توجد في كتب اخرى

والكتاب يطلب من حضرة الناشر يوسف أفندي صادر صاحب المطبعة العلمية في بيروت والمكاتب المشهورة في غير بيروت وثمن النسخة ٣٥ غرشاً مصرياً غير اجرة البريد

واننا لا نريد ان يفوتنا ونحن في هذا المقام ان نشكر الاستاذ الريحاني على ما يتحف به العربية من تحف ونرجو المزيد

لطف الله الثاني

في باريس

جاء جورج لطف الله الى باريس ووراءه من الزبانية ثلاثة : شاب لبناني اسمه نعيم ، ولبناني آخر اسمه كبيب يشتغل في جريدة الاحرار البيروتية وثالث اسمه خباز يحرر في جريدة الاورينت .

وقد اطلق لطف الله هؤلاء الثلاثة في شوارع باريس ليصطادوا له بعض اللبنانيين النازلين فيها ، فقصد اولهم الى الدكتور الياس عاد رئيس الجمعية اللبنانية ورجا منه بالحاح ان يرضى بمقابلة جورج لطف الله فقبل الدكتور في أول الامر ليخلص من الحاح زائره ولكنه عاد فاعتذر بالتليفون قبل الموعد المحدد بساعة فاسقط في يد لطف الله لاسيما وانه كان قد دعا بعض اصحابه ليريهم بالعين ان رئيس الجمعية اللبنانية التي قاومته وتقاومه قد جاءه زائراً صاغراً . وفي اليوم التالي قصد الشاب نعيم الى الدكتور للمرة الثانية يعاتبه فصاح الدكتور في وجهه ان ضمائر لبنانيي باريس ليست للبيع وانه مصمم على عدم الاجتماع بلطف الله .

وذهب المدعو كبيب الى المسيو بينار الذي يعرف السور بون نبله وفضله وقال له ان مصلحة فرنسا تقضي بمساعدة لطف الله ! لان لطف الله يستطيع بفضل جنيهاته ان يساعد فرنسا على النهوض بلبنان بما سيقوم به فيه من الاعمال الاقتصادية المدهشة . فكان جواب بينار انه أدرى بمصلحة بلاده من محدثه وانه يعرف عن بيت لطف الله وعن حقيقة ثروتهم ما يمكنه من التأكيد بانهم لن يقوموا بمشروع واحد في لبنان ، وان كل ادعاآتهم الخاصة بالمشروعات المالية لا ترى في الواقع الا لاصطياد بعض التعيين بما تلوح به امام اعينهم من ثروة ومجد ،

وقد سعى الزبانية لاقناع بعض اللبنانيين بوجوب مساعدة لطف الله او على الاقل عدم مقاومته فقالوا لهم ان الامر واقع لا محالة ، وان جورج سيكون رئيساً للجمهورية اللبنانية فقاومته لا تجدي فتيلا ، فقد اشترى ام الحد الد اللبنانية ! (لعلهم تقصدون بتاحديدة ذلك المتشرد الثائه !) وفريقاً كبيراً من نواب لبنان (وقد رددوا بنوع خاص اسم النائبين نمور وشبل دموس) وهم يؤكدون ان النواب سينتخبون جورج رئيساً متى جاء الوقت . ثم قالوا ان جورج قد ضمن لنفسه مساعدة اكبر رجال فرنسا بفضل ما بذله من المال ، واذا قيل ان بوانكاره يقاومه ، وعلى فرض ان ذلك صحيح ، فكم يكلف بوانكاره ! مليوناً ام مليونين ؟ ان جورج مستعد لدفع الثمن اللازم . (كذا)

وقد انتشرت هذه الاراجيف بسرعة في باريس فخزع لها بعض الذين يغارون على سمعة اكابر رجالهم . ولا يستبعد ان يظهر لها قريباً اثر محسوس .

أما الثالث (خباز) فمهمته محاربة المسيو بونسولان سياسته في سورية موالية للمسلمين فهي اذن معاكسة لمصالح فرنسا الحقيقية ! ومعلوم ان بونسو حجر عثرة في سبيل اولاد لطف الله فهم يحاربونه بكل وسيلة

باريس (...)

التململ من المظالم

في فلسطين

لعل أهم ظاهرة لمعت في افق السياسة الفلسطينية بعد المؤتمر الفلسطيني السابع تلك الحركة التي قام بها رؤساء البلديات في فلسطين ، وما نظن المتقلبين في فلسطين ينكرون على هؤلاء صفة تمثيل الامة كما اعتادوا انكار هذه الصفة بالنسبة الى نواب الحركة الوطنية

وتفصيل ذلك ان رؤساء بلديات فلسطين لما رأوا ان حكومة فلسطين تعمل بدون قانون وضد كل قانون وانها تدوس المنطق والحق كما يدوس الجمل الخلة وهو لا يشعر ، اجتمعوا في القدس في دار البلدية واعلنوا احتجاجهم على حكومة فلسطين والاعتداء الصارخ على الأمة في مسخ البلديات واختصاصها وسلب خصائصها وتركها جثة هامدة لا قيمة لها

فهل يسمع أولئك الحكام هذه النذر أم يقتدوا بالفرنسيس في سورية قبل الثورة ؟؟

لا ابن الحسين

ولا ابن السعود

نقول للذين يجادلون ويتحاورون في مسألة ترشيح الامير زيد بن الحسين والامير فيصل آل سعود لعرش سورية ان فرنسا لاتوافق مطلقاً على احدهما والى القارىء البيان :

مادام ان الملك فيصل على عرش العراق والامير عبد الله في شرق الاردن لاتسمح فرنسا بوجود اخيهما الثالث في سورية

هذا من الناحية الاولى . اما الثانية فان فرنسا لاتسمح مطلقاً بأن يكون الامير فيصل آل سعود ملكاً على سورية مادام جلالة والده هو الملك القوي في الجزيرة لأنها لا تستطيع ان تسير فيصل بارهاقه وتهديده بالخلع كما تستطيع ان تسير محسوبيها الداماد احمد نامي وامثال احمد نامي بأسلوبها الاستعماري

اما الملك ابن سعود فانه اعلى بكثير من ان يسمح لفرنسا ان تتخذ ابنه آلة لاذلال السوريين واعلى من ان يجعله يعيش تحت الظل كما يعيش اولئك الملوك الساكنين في البلاد الغربية بلا صيام وبغير صيام من الملك المذلولة

شاعر تونسي

يشطر قصيدة للرصافي شاعر العراق

(لنا ملك وليس له رعايا)
كبير في سياسته وليد
واعوان ذئاب في ثياب
(واوطان وليس لها حدود)
(واجناد وليس لهم سلاح)
ود قواد ، تملكهم « عبيد »
ووزارة واعضاء « كبار »
(ومملكة وليس لها نقود)
(ويكفينا من الدولات انا)
« بمجلسنا الكبير » لنا شهود
وانا بعد في جهل وانا
(نطوف في الديار من اليهود)
(وانا بعد ذلك في افتقار)
[illegible]
وسيدنا « المعظم » في احتياج
(الى مالا يجي به يجود)
(تسود سياسة المنتدب فينا)
ويبلغ ما يؤمل أو يريد
اذا والى البلاد يسود فوراً
(واما ابن البلاد فلا يسود)
(اذاً فالهند اشرف من بلادي)
ولندرة لها فضل مديد !
وباريس من (الخضراء) أعلى
(وأشرف من بني قومي اليهود)
(وكم عقد المحكومتين رجال)
صغار العلم أصلهم « يهود »
تقدمهم وتعليمهم ودوما
(تراهم سادة وهم العبيد)
(وليس الانكليز بمنقذينا)
فلا نرجو ... فليس لهم وجود
ولا يغررك ما نشروا وقالوا
(وان كتمت لنا منهم عهود)
ولست بواثق لهم بعهد
(وكيف يعاهد الخرفان سيد)
(ولكن نحن في يدهم أسارى)
الى دار البوار لهم ورود
وما اعطوكم به ملكتم
(وما كتبوه من عهد قيود)
(أما والله لو كنا قرودا)
لبارحت البلاد ولا تعود
ولو قالوا لنا عيشي بذل
(لما رضيت بعيشتنا القرود)

تونس (فتى ...)

مجموعات الشورى

تم أخيراً فرز عدد قليل من مجموعات السنة الاولى من هذه الجريدة وستباع بدون تجليد (بالنظر لتعذر نقلها بالبريد مجلدة) بسعر ١٥٠ قرشاً مصرياً

أما السنوات الاخرى الثانية والثالثة والرابعة فثمن المجموعة منها ١٠٠ قرش فقط تدفع سلفاً

ويدخل في ذلك أجرة البريد الى جميع الجهات

مات رب الفضل

قضى الله ولا راد لقضائه ان تتوالى المصائب والنكبات على هذه الامة

مات رجل طالما عقدت عليه الآمال واستعز به الرجاء رجل المعروف والندى المرحوم المبرور الزعيم العربي الشيخ ابراهيم بن عبد الله الفضل زعيم التجار النجديين في الهند

كان رحمه الله مقيماً في الهند منذ خمسة وعشرين عاماً في خدمة قومه العرب فقدم بهذا العام الحجاز يحدوه الامل والرجاء في مصلحة امته : وصل فهللت البلاد وكبرت لوصوله واستبشر بقدمه الصغير والكبير وكان يقضي اكثر اوقاته في اعداد المشروعات النافعة لتقديمها لحكومته التي تحترمه و تثق به فلم يشأ الله ان يرى ثمرة غرسه

كان في احد الايام جالساً وفي يده مروحة يلطف بها الهواء فاصابه منها شوكة صغيرة تورمت اليد منها وتسممت ولم تنجع حيلة الاطباء وادويتهم فشاء الله ان يفارق هذا العالم الفاني في مساء يوم عرفة والحجاج يلبون ربهم (لبيك اللهم لبيك) وقد شيعت جنازته في صبيح عيد النحر وحزن الخاص والعام على وفاته رحمه الله

كان تغمده الله برحمته من اشد المخلصين للقضية العربية وطالما انفق الاموال في السر والعلانية في سبيلها من غير ضوضاء وكان يحزنه ويؤلمه ماعليه قومه العرب من التخاذل والتحاسد وطالما تمنى ان يوفقهم الله لرجل حكيم يجمع شملهم وينشر بينهم العلم والتهذيب

فنسئل الله ان يثلج صدره في قبره بامنيته وان يوفق عقبه الى اتباع هديه

قضى وهيهات ان ينسى فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً وسلام عليه في الرجال المخلصين وسلام عليه في الرجال العاملين

المحزون

مكة عبدالله السليمان الزروع

مصرع تونسي حر

[illegible]

على العويني صاحب مشروع نقابات العمال بتونس واحد الاحرار الذين طاردهم الظلم اشد مطاردة الى ان مات شأن كل ما لله ظلم الانسان للانسان .

كان المرحوم في اول عهده سائقاً لسيارة المرحوم انور باشا . ولما رأى فيه رحمه الله شدة الذكاء ارسله الى المانيا فدرس ونبغ الى ان احرز لقب دكتور في الميكانيكية والفلسفة . ولما عاد المرحوم الى تونس قام بحركة تحسين حالة العمال فقبض عليه الفرنسيس وسجنوه ثم اخرجوه من تونس فهام على وجهه في ايطاليا فتركيا ثم هبط الاسكندرية منذ عامين ولكن عمال فرنسا لم يتركوه يعيش بسلام بل ضيقوا عليه سبل العيش فترك الديار المصرية الى الحجاز ليعيش في بلاد حرة لا سلطان ولا نفوذ لاجنبي فيها ، وقد الف شركة لنقل الحجاج بالسيارات وتصادف انه كان يقود احداهن بنفسه فاصطدمت باخرى فكانت منيته هناك

ومن غرائب الصدف ان والده المسكين لما سمع ان ابنه استقر في الحجاز غادر تونس الى مكة لتأدية فريضة الحج والاجتماع بنجله ولكنه وصل بعد ان مضى اسبوع على دفن ابنه فكانت حسرة ويالها من حسرة

فنحن نعزي القطر الشقيق بهذا الشاب المتعلم النابه المضطهد ونرجو الله ان يتغمده برحمته

.. تهنئة

ظن الامير عبد الله انه بعد ان وقع ذلك العقد الذي يسمونه المعاهدة اصبح صاحب شرق الاردن حقاً ! ناسياً انه فقد بذلك ابسط حقوق الامراء المستقلين . والدليل على انه في واد والدنيا في واد آخر انه ابرق الى جلالة ملك الانكليز يهنئه بعيده فرد عليه جلالة الملك جورج بواسطة المندوب السامي البريطاني في فلسطين

ومعنى هذا انه يجب عليه في المستقبل ان يرفع التهنئة بواسطة المندوب السامي وسنرى كيف يكون ذلك في العيد المقبل

الدكتور عفيفي بك

وزير الخارجية المصرية

لما اذاعت الصحف لاول مرة اسماء الذين تقرر اسناد الوزارة المصرية اليهم نشرت اسم صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك كوزير للمعارف ، وقرأ بعض الاخوان ذلك البيان فوقف صاحب هذه الجريدة وتناول الورقة ثم حذف « المعارف » وكتب بدلا منها « الخارجية » .

فقال الرفاق وما معنى هذا ، فقال معناه ان الدكتور عفيفي ، اذا صح انه قبل دخول الوزارة ، فليس له الا وزارة الخارجية !

وفي اليوم التالي صدر المرسوم الملكي وفيه اسناد وزارة الخارجية الى معالي الدكتور عفيفي كما توقعنا

فنحن لم نجزم باسناد الخارجية الى معالي الدكتور لم نجزم إلا لأنه اشتهر بذكاء خارق لا يدرك ، وقوة دبلوماسية لاحد لها . فالدكتور عفيفي لما كان من اعضاء الوفد المصري ، ثم وكيلا لحزب الاحرار الدستوريين كان من اشد رجال مصر مقدرة في الامور السياسية الخارجية ، ومن تتبع جريدة السياسة التي تصدر باشرافه كان يعجب من قوة الفكر الذي يحرك سياستها من وراء ستار ، دون ان يدري انه دماغ ذلك الرجل العظيم الذي يعالج في عيادته الاطفال بشارع جامع جركس بكل تواضع ! وقد سأل احدهم آخر : لماذا اختار الدكتور عفيفي طب الاطفال ؟ فقال لأنهم لا يتكلمون ولا يزعجونه بالاسئلة !

ومعنى هذا انه من طبعه قليل الكلام كثير التفكير في امور الوطن

والدكتور عفيفي من الذين اشتغلوا في الحركة الوطنية منذ أيام المرحوم الزعيم الاول مصطفى باشا كامل . وفي حروب تركيا التي سبقت الحرب ترأس بعثات الهلال الاحمر فكأنه راى ميدان الجهاد المصري غير كاف لاشتغاله بالجهاد فراح الى الاقطار الاخرى يعمل فيها لخير الانسانية المعذبة

ومما يذكر لمعالي الوزير الجديد اهتمامه بأمور البلاد الشرقية وهو بها خبير ، واذا كان قراء هذه الجريدة يذكرون قرارات واقتراحات لجنة الامور الخارجية في مجلس النواب اخيراً بشأن القنصليات والقناصل المصريين في بلاد الشرق العربية فنحن نقول لهم ان معالي الوزير الجديد هو رأس تلك الحركة ، وسميه وافق العيلـان ووزير الخارجية السابق على تلك الاقتراحات

فنحن من الناحية الشرقية نرجو للشرق ولمصر على يديه كل خير ، ونهنئ معاليه بمنصب الوزارة فهو به خليق واذا قلنا انها اتت اليه تجرر اذيالها كان هو الواقع لأن المنصب عرض عليه بالتلغراف اثناء وجوده اخيراً في اوربا

ساعة مع بونسو

ذكرت برقيات دمشق ان نوري باشا السعيد الوزير العراقي اجتمع بالمسيو بونسو المندوب الفرنسوي في سورية وان الاجتماع استمر ساعة كاملة

اما نحن فانا — ونحن بالقاهرة — نعرف لماذا اجتمع نوري باشا بممثل فرنسا ، انه يزين لها اختيار الامير زيد بن الحسين لعرش سورية !

فتعيين زيد او غيره بدون رضاء السوريين يعد جرماً ، فكيف يليق بنوري باشا ان يحث بأمر كهذا خلافاً لرغبة السوريين الذين لا يريدون الملكية من حيث هي ؟

لنفرض ان بونسو استحسن فكرة الباشا وان المجلس التأسيسي رفض ذلك ، افيرضي نوري باشا ان تقع الواقعة بين السوريين وفرنسا من اجل ارضاء خاطر الملك فيصل

انا نأسف لهذا ، ونأسف لقيام رستم بك حيدر الذي نجله ونحترمه بحركة واسعة لهذا الغرض ولو بالمشاغبة على الجمعية التأسيسية ...

نعم بالمشاغبة على الجمعية كما قال لأننا نعرف انه قال لغير واحد من السوريين يجب السعي للامير زيد ، فان ابت الجمعية التأسيسية وجب القيام عليها !

نذكر هذه الحكاية ونتحدي رستم بك في تكذيبها ان استطاع

نكات لطفلاوية ...

لمراسل الشورى في باريس

كل النكات لها نهاية الا نكات هؤلاء الجماعة !

ياليت صاحب المستطرف حي فكان كتابه ضعف ما هو

أو ياليت صاحب « نوادر الحمقى » في عصرنا فكان افرد آل لطف الله بالتأليف واخرج كتاباً اسمه « نوادر بني لطف الله » !

فمن نكاتهم الاخيرة ان جورج رحل الى باريز ومعه شاب اسمه نعيم كان منذ سنين سكرتيراً للجمعية اللبنانية في باريز وبعض آخر اسمه كبيب كان يشتغل في جريدة الاحرار البيروتية وقد جاء بهما الى باريز للاتصال باللبنانيين الذين في باريز وقد قابل اولهما الدكتور عاد رئيس الجمعية اللبنانية وحاول اقناعه بالمجيء لمقابلة الامير جورج لطف الله فاجابه الدكتور عاد : ان اولاد لطف الله معروفون ولا لزوم لمقابلتي اياهم بالمرة

وزبانية لطف الله يقولون للبنانيين الذين يحاولون صيدهم : ان الامر واقع لا محالة وان جورج سيكون أميراً على لبنان لأنه بقوة أمواله قادر على كل شيء فعال لما يريد فقد اشترى قسما من نواب لبنان وفي طليعتهم شبل دموس وتمور . وان لزم ان يشتري بوانكاره نفسه يشتريه ولو كلفه الامر ملايين !!!

وقد اصدر امر جورج الى خدمه وكتاب سره بأن يخاطبوه بكلمة Monseigneur

وأما حبيب « سلالة ملوك انا كيف » فقد سافر مؤخراً بالطيارة الى لندن فسئل عن داعي سفره الى لندن : فقال انه يريد مذاكرة انكلترة في أمور الصين .

وقد اراد تجديد باسبورته فكتب على ورقة الطلب أمام لفظة الجنسية هكذا : —

Arabo - Syro - Egyptien

أي عربي سوري مصري ، والمعنى انه لا يريد قطع خط الرجعة ولا عن قطر من هذه الاقطار !

والمكاتيب التي ترد على حبيب من دائرته بمصر مكتوب على غلافها : —

Le Prince Habib Pacha Lotfallah
Ambassadeur de S. M. leRoi D' Trabie
Général en Chef Des ArméesDe sa Majestée

أي سمو البرنس حبيب باشا لطف الله سفير جلالة ملك بلاد العرب (ابهم ؟) والقائد العام لجيوش جلالته ...

(الشورى — أما الزعيم الشعور فيزعم ان ميشيل لطف الله غير مسؤول عن اعمال اخوته وان اخوته خارجون عن خاطره ... وهكذا ينادي : لوز يا ترمس ؟)

في صحية غزة

كتب الينا من غزة ان طبيب الصحة الدكتور حوراني مضى عليه في غزة بضع سنين وهو يسيء معاملة الاهالي دون ان تسمع الحكومة لشكايات الاهلين ودون ان ترقبه اذا كانت الشكايات في غير محلها !

فهذا الطبيب عند وجوده في منزله هو يلعب الورق مع الشملين من اصحابه لا يقوم لاغاثة مريض مهما كان الحال

فالى ولاة الامور في فلسطين نوجه شكاية اهل غزة ، نوجهها ونحن ادرى الناس بأنها لن تنصفهم وهم لم يشموا رائحة الانصاف منذ ١٠ اعوام !

في وفاة الامام عبد الرحمن

والد ملك الحجاز

جاءتنا جريدة أم القرى وفيها تلغرافات تعزية كثيرة تلقاها جلالة الملك عبد العزيز ابن سعود ملك نجد والحجاز وفيها تلغرافات من جلالة الملك جورج ملك بريطانيا ومن وزارة الخارجية الروسية ومن فخامة اللورد لويد المندوب السامي بمصر ومن السرجلبرت كليتون ومن جلالة الملك فيصل ملك العراق ومن الشيخ تاج الدين الحسني رئيس حكومة سورية ومن رئيس وزارة ايطاليا ومن حاكم ارتريه ومن وزير ايران المفوض بمصر ومن سماحة شيخ الازهر وغيره ذلك من الاقطار العربية

متفرقات

اخواننا في باريز

كتبت الينا الجمعية السورية العربية في باريس ان وفداً مؤلفاً من ماجد بك المصري ونجيب افندي الارمنازي وتوفيق افندي دليقان ذهب باسم الجمعية للتشرف بزيارة صاحبة العصمة حرم المغفور له سعد باشا زغلول لمناسبة زيارتها لأوروبا والاعراب عن احترام الجالية السورية لها واعجابها بها

وجاءنا من الجمعية نفسها ان الاستاذ ماجد المصري وضع كتاباً في الصحافة العربية وتاريخ الصحافة السورية وحريتها ندد فيه بالانظمة التي فرضتها السلطة المحتلة على الصحف تنديداً شديداً وقد تقدم بهذا الكتاب للحصول على شهادة مدرسة الصحافة فكان له وقع كبير في نفوس الهيئة الفاحصة التي هنأت المؤلف وقررت منحه الشهادة بالاجماع

وقد نال ادمون افندي رباط لقب الدكتوراه في الحقوق على كتاب وضعه بعنوان التطورات السياسية في سورية في عهد الانتداب .

فنحن نشكر للجمعية مساعيها النافعة ونهنئ حضرتي المواطنين بفوزهما الباهر

الاستاذ القصاب

كتب الينا من حيفا ان فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب قد وصل من الحجاز بعد تأدية فريضة الحج فاقبل الاعيان والفضلاء على داره يهنئونه ويباركون له فنكرر لفضيلته التهنئة

امير الشعراء

يزور فلسطين

اتصل بنا ان سعادة احمد شوقي بك الشاعر الشهير سيزور فلسطين في هذا الاسبوع او الذي يليه

من مؤتمر الوحدة

الى مؤتمر جمع الشمل

ابرق سماحة السيد عبد الحميد كرامه مفتي طرابلس وزعيمها بصفته رئيس مؤتمر الوحدة السورية الذي انعقد بدمشق الى القدس بما يلي :

القدس : عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمر العربي السابع

مؤتمر الوحدة السورية المعقود في دمشق يحيي المؤتمر العربي الفلسطيني السابع ويؤيد القطر الشقيق فلسطين في جهاده لتحرية والاستقلال .

رئيس المؤتمر
عبد الحميد كرامه

من هو ؟

ورد في خلال مقال رد به الاستاذ السيد رشيد رضا على الزعيم الهندي مولانا محمد علي السطور التالية

« وبعد فانا نعرف في بلادنا أناساً اعتقلتهم السلطة الاجنبية بجهل وغباوة منها فصارت العامة تعظمهم وتجلهم وتعدهم من المجاهدين في سبيل الامة والوطن ، ومنهم من نعرفه معرفة الخبير الطويل بأنه مادي محض يتجر بالوطن والامة ، ويحتقر الدين والملة »

هذا ما قاله الاستاذ . فهل لجماعة شارع عابدين ان يذكروا لنا من هو السخيف الذي يقول عنه السيد انه مادي محض يتجر بالوطن ويحتقر الدين والملة ؟

مجلة الخالدات

جاء الينا بريد الولايات المتحدة العدد السابع من السنة الاولى من مجلة غريبة باسم الخالدات يصدرها حضرة الاديب الفاضل الارشمندريت انطونيوس بشير في مدينة ديترويت حاضرة ولاية مشيغن فوجدناها حافلة بالموضوعات العلمية والادبية والاجتماعية وهي مطبوعة طبعاً متقناً بحجم كبير وورق جيد وقيمة اشتراكها السنوي ٥ دولارات في السنة فنرجو للزميلة واسع الانتشار

وليت الزميل أرسل الينا الاعداد السابقة لتكون المجموعة كاملة

بين سورية الكبري

والجزء المخطوف منها

اجاب دولة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس السوري الى عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمر الفلسطيني السابع بالبرقية التالية :

تليت برقيتكم في المجلس التأسيسي فقوبلت بالابتهاج والتصفيق وهو يشكر لكم هذه العواطف الشريفة التي تكلمتم بالاعراب عنها ويرجو لفلسطين الشقيقة تحقيق ماتصبو اليه من امان وآمال . رئيس المجلس هاشم الاتاسي

بمناسبة ...

لا تقام حفلة في سورية لتكريم مجاهد وطني إلا وصل النغم الى الشيرة الحزون في مصر ! والذاهب انه يناجي نفسه قائلا : سأحصل على العفو ، ولو بعد حين فتقام لي حفلات افخم منها كلها !!!

اما نحن فنراهنه على انه لن يحصل ويقولها الحمد لله على السلامة !

اخواننا في المهجر

نشاطهم وحبهم للخير

ارسلت الينا جمعية الاتحاد اللبناني السوري في كراكاس بجمهورية فنزويلا بامريكا الجنوبية خلاصة اعمالها عن عامها الماضي وهو بيان حافل بصالح الاعمال النافعة للمهاجرين وغيرهم فنشكر لحضرات رجال الجمعية تضحياتهم

حلفوهم حلفاً !

تعزى جماعة شارع عابدين بموت سياسي ادبي اغتال جماعتهم في دمشق ، وذلك ان الجمعية التأسيسية قضت ببطلان انتخاب فوزي البكري وسعيد الغزي والشيخ عبد القادر الخطيب الذين رشحتهم السلطة الافرنسية عن دمشق وجعلتهم يفوزون بقوة الطيارات والرشاشات !

فهل لجماعة شارع عابدين المجرمة ان تصدر قراراً بعزل الجمعية التأسيسية ايضاً كما عزلت الوفد السوري وسلطان باشا الاطرش ؟؟؟

انتهت المكيدة

ورد تلغراف على ادارة هذه الجريدة ونصه : « انتهت المكيدة بسلام — الامضاء » فقال احد الزائرين وما هي المكيدة ؟ فقصصنا عليه مايأتي :

تسربت رزمة من الشورى الى القدس ، وتصادف ان ساعي البريد التي ماحمله من البريد الى المرسلة اليه في محله ، ولم يكن هناك . وتصادف ان بشير علم الدين وصبحي الجبالي ومحسن العدوي من جواسيس بوليس القدس كانوا هناك . فتناولوا بريد الرجل واخذوا يفضون الجرائد الى أن عثروا على الشورى . فأخذوها الى رئيسهم ظافرين كأنهم ظفروا بالجناة الذين قتلوا الوطنيين في الحي اليهودي وباح دمهما هدراً

وكان القصد ان يظفر بوليس القدس بشقيق صاحب هذه الجريدة ، فحاول ايقاعه بشتى الوسائل ولكنه لم يقع في ايديهم ، لان ربك ارحم من ان يوقعه بين ايدي اولئك الزبانية فيذيقوه انواع العذاب والنكال

الدعاية المصرية بالمانيا

ارسل الينا حضرة الفاضل الاديب ابراهيم افندي ابراهيم يوسف مدير مكتبة الدعاية لمصر في المانيا النشرة الاولى من « سفنكس » التي يصدرها مكتبه باللغة الالمانية عن مصر وبلاد الشرق العربية وبدعها في شمالها ورها على الاخص وهي ذات ٥ صفحات كبيرة مطبوعة على الة التيبرايتر فنشكر لحضرته هذه الغيرة الوطنية

فظائع الانتخابات ومهازلها

في العراق

هي الرسالة التي وضعها مفكروا الوصل الاحرار واشرنا اليها في عدد سابق . وقد اجاب حضراتهم اقتراحنا في تعميم نشر هذه الكراسة فارسلوا الينا طائفة من النسخ لتوزيعها في الاقطار العربية الاخرى

ولعلنا نتمكن من نشر نماذج مما ورد في العدد الاول من هذه الرسالة لأن ماارتكبته حكومة العراق الحاضرة من الشناعات والفظائع لايتصوره عقل

شؤون سورية

في لجنة الانتدابات

جاءنا من مكتب الاستعلامات السوري بشارع المدابغ نمرة ٣٣ مايأتي

بحثت لجنة الانتدابات في الاسبوع الماضي تقرير الحكومة الفرنسوية والتقريرات التي تلقتها من اللجنة التنفيذية والوفد السوري في اوروبا عن احوال سورية سنة ١٩٢٧ . اما التقرير الاخير الذي قدمه الوفد السوري الى جمعية الامم في اوائل الشهر الماضي فقد ارجئ درسه الى الاجتماع القادم بعد أن ابلغت الملاحظات الواردة فيه الى الحكومة الفرنسوية وطلب اليها الرد عليها وابداء رأيها فيها

ومع ان المناقشة لم تتناول أحوال البلاد الحاضرة بشكل جدي في هذا الاجتماع طرح بعض اعضاء اللجنة على ممثل الحكومة الفرنسوية اسئلة كثيرة بشأن الشكاوى التي تلقتها جمعية الامم من الوفد واللجنة التنفيذية في الاشهر الاربعة الاخيرة ولا سيما ما يتعلق منها بمسائل الوحدة والعفو وقانون الانتخابات ومجرى الانتخابات التشكيلية والمساعي التي تبذلها السلطة لحمل بعض المناطق السورية على طلب الانفصال

وكانت اللجنة التنفيذية قد لفتت انظار جمعية الامم الى تذمر البلاد من المعاهدة التي عقدت في ٢٢ فبراير الماضي بين انكلترا وشرقي الاردن وحنق سكان هذه المنطقة عليها وعزمهم على رفضها بما اجبر الممثل الانكليزي في لجنة الانتدابات على الاعتراف بان هذه المعاهدة تلقى معارضة شديدة من فريق من سكان شرقي الاردن وانها لم تبرم حتى الآن

(الشورى — بهذا يشتغل الوفد السوري وتشتغل اللجنة التنفيذية الحقيقية التي مركزها شارع المدابغ واما لجنة شارع عابدين الجائبة المجرمة فانها مشغولة بإصدار النشرات بمدح مزوريس آخر الزمان وفي الطعن بالوفد والمخلصين ، وفي نقل ماتنشره جريدة الاحرام الاستعمارية الفرنسية نقلاً عن جريدة عاصبو عن الفاسد والشتائم واعادة نشرها في اذاعة تنشر باسم مكتب الاستعلامات المزيف المزور

لم يصدق زعماء شارع عابدين في حياتهم إلا في كلمة قالها احد اقطابهم طريد المدرسة الذي هو مستشار المتبوق وهي : الحقيقة اننا فقدنا الصواب ولام لنا إلا عمل كل مافيه النكاية باولئك !) اي كل مافيه النكاية بالمخلصين .

ليس العجيب انهم سقطوا الى الابد ، بل العجيب انهم لم يشربوا السم ليتخلصوا مما هم فيه من عذاب ، عذاب العقل والضمير والوجدان)

يساعدون ايضاً

ذكرت البيان الغراء ان الاستاذ نجيب افندي الصراوي من اعيان المهاجرين في البرازيل قد ارسل هو وبعض المواطنين ٢٠ جنيهاً انكليزياً لمساعدة المجاهدين وقد ارسل المبلغ الى السيد امين افندي الحسيني كالعادة

نقول كالعادة لأن اخواننا لايزالون على دينهم الوطني فلم يرسلوا قرشاً عن يد الزعماء الخطاف ومكذا الموت السياسي وإلا فلا

تعزية زميل

فجع الزميل الفاضل الاستاذ عبد الحميد بك حمدي المحرر بالسياسة بعقيلته الفضلى على اثر صدمة سيارة كانت مسافرة فيها الى الاسكندرية بسيارة اخرى

وقد انتقلت الى جوار الله بعدان تحملت الالام بالصبر مستسلمة الى حكم القضاء فراحت مبكياً على شبابها وادبها . وقد شيعت يوم السبت الماضي بالقاهرة باحتفال لائق رحمها الله رحمة واسعة وعزى حضرة قرينها الفضال والها الكرام احسن العزاء

وفاة وجيه سوري

نعت اخبار دمشق المرحوم الشيخ حسن الخطيب احد قضاة الشرع في لبنان ووالد الشاعر العربي الكبير الشيخ فؤاد الخطيب وبهيج بك الخطيب سكرتير الداخلية السورية وقد نقلت جثته الى بلدته سحيم في لبنان رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام اجمل العزاء

رواق الشوام بالازهر

نشرت جريدة المقطم الغراء في عددها الصادر في ٢٩ يونيو كلمة بعنوان مأثرة لشيخ الجامع الازهر وتوجيه العدل والانصاف بامضاء عن طلبة الرواق الشامي محمد عبد الحميد شاكر يطلب في كلمته عزل فضيلة شيخنا شيخ رواق الشوام الحالي عن تقاريه لارقافه وذلك لاختلاسه واداخلح ماقال

ولما كان ماذكره محمد عبد الحميد شاكر كذبا وافتراء من عنده على الرأي العام وتضليلا بجهالة مع اختراع الاسم المذكور فنحن طلبة رواق الشوام لانعرف هذا الاسم ولم يوجد بيننا طالب بهذا او مايقرب منه ونلفت الى ذلك المقطم كيلا تنشر بعد الآن شيئا الا بعد التحري والا فالقاري لايصدق مايتنشر في الجرائد .

فنحن طلبة رواق الشام نعلم براءة فضيلة شيخنا شيخ الرواق مما نسبه اليه ذلك الخائن المتحمل اسما غير اسمه لغرض في نفس يعقوب ولعله يطلب هذه الوظيفة لنفسه في المستقبل (مع ان هذا لايخطر على بال عاقل)

ولنا هنا كلمة مع فضيلة مولانا الاكبر شيخ الجامع الازهر وهي ، بما ان براءة شيخنا ظهرت للجمهور ولمشيخة الازهر نرفع اصواتنا الى عنان السماء قائلين لانقبل ان يتولى علينا غيره وذلك لما عهدناه فيه من الحنان والشفقة والرأفة وحسن التدبير في الرأي والعمل حتى ان مشيخة الازهر اوسامت تشكر فضيلته معلنة بحسن صنعه وتفوقه على جميع مشايخ الاروقة وتقدم طلبته على جميع طلبة الاغراب وقد نشرنا هذه الكلمة ليرجع الخائنون على اعقابهم خاسرين ولمنع كثرة الاضاليل

عن طلبة رواق الشوام

عبد الفتاح القاوقجي . محمود الوطلي . توفيق السلوادي . حسين العرايفي . مصطفى شوا . شعبان سليمان صبح . محمد طه مهنا . محمد محمود الخطيب . حسن العراقي

(الشورى — الحقيقة التي لاريب فيها ان هناك حركة آثمة يديرها بعض الطائشين من الطلبة ضد الشيخ لاحبا بالمصلحة العامة ولكن انتقاما من شيخهم الذي لايسكت على عبث العابثين ولا يتسامح مع امثال ذلك الطالب الذي ارتدى مرة ثياب امرأة او الطالب الذي ثبت عليه انه سرق من زميل له فكان عقاب هذين وامثالهما الطرد . اما الذي نراه لقمع هذه الحركة الفسادية فذلك ان يلجأ شيخ الرواق الشامي الى القانون ويسوق الصحف التي تتورط بنشر الاكاذيب عنه الى الحاكم)

بين امرين ؟! ....

قالت مجلة (أوزيكوت) Ause Ecoutes في عددها الصادر ٢ يوليو ١٩٢٨ مايأتي :

لايزال حبيب لطف الله في باريس ، حبيب الذي لايحق له ان يحمل في القاهرة لقب (بك) من اوطى درجة ولكنه يلقب نفسه بصاحب سمو في اثناء سياحاته ويكثر من التردد على الفنادق الكبيرة وقد اجتمع مساء ذات يوم في الاسبوع الماضي بامير روسي سامي حقيق سعادتي ذلك اليوم نفسه من لندن حيث تشرف بمقابلة جلالة الملك .

وقد ابدى حبيب اهتماماً عظيما بولي عهد الامبراطورية البريطانية ورغب في ان يكون متزوجاً !

ولذلك اصر على محدثه الامير الروسي طالباً اليه ان ينصح جورج الخامس حينما يجتمع به المرة القبلة بأن يكره اكبر انجاله على الزواج

فقال الامير الروسي وقد اخذت الدهشة مأخذ هامته : ولكن الكياسة واسط قواعد الادب يمنعاني من القيام بمثل هذه الوساطة !

فأجاب حبيب باتفة :

حسن ! سأقوم بذلك انا في اول مرة اذهب فيها الى لندن فأقول للملك : « ياجورج ... »

— ولكن لاتستطيع احداً ان يكلم ملك انكلترا هكذا

فرد حبيب بعظمة قائلا :

— ولماذا ؟ ... الم يكن أمير أمثلي قبل ان يصير ملكا ؟ !!!

حريق دمشق

نداء عام من لجنة اعانة المنكوبين

لقد توالت النكبات والكوارث وتعددت الحرائق في مدينة دمشق الشهيدة ، التي لم يهلها القدر لم شعثها ، وتصلح ما افسده فيها وما اصابها من الارزاء الماضية حتى اصيبت بالحريق الاخير ، في أهم شوارعها موقعاً واحسنها عمراناً واكثرها اعمالا ، فالتهمت النار مئات المنازل والمخازن وفنادق وقصوراً وكثيراً من الابنية واهلكت بضعة عشر شخصاً ذهبوا حرقاً ، وتحت الانقاض ، واصبح الكثيرون من النساء والاطفال والكهول ولا مأوى لهم يلجأون اليه ، ليتقوا به شر هذه النوازل الفاجعة والكوارث القاتلة . ولا مورد لهم ينفقون منه لسلافي حاجاتهم الضرورية والطعام فالالاتيهم المتضورة جوعاً

ان ذلك الحريق الذي كان يسير بسرعة الريح العاتية . اضاع رشد الاهلين ، فلم يتمكنوا اثناء اشتعاله لدهش والخائفة العجيب من انقاذ شيء من الاثاث والمباس والاقوات الضرورية فخرجوا من بيوتهم والحزن يملأ افئدتهم وليس لهم معين سوى الله واصحاب النجدة والشهامة من اخوانهم في الانسانية والجنسية والوطنية والدين

وعلى اثر هذه النكبة العظمى بعثت الانسانية والمروءة لفيفاً عظيماً من اصحاب الغيرة والحمية لعقد اجتماع كبير لينتخبوا فيه لجنة تقوم بدعوة اهل البر والاحسان في سائر الاقطار لاعانة أولئك البائسين من المنكوبين وقد اسفر الاجتماع عن انتخاب لجنة مؤسسة من السادة الآتية أسماؤهم :—

الرئيس — محمد علي بك العابد . نائب الرئيس سامي باشا مردم بك . المحاسب : جورج افندي صحناوي . الخازن : خليل افندي ساره . أمين السر : ياسين افندي الحلبي . امين السر : بدر الدين افندي الصفدي . والاعضاء : مصوحي بك البخاري ، لطفي بك الحفار ، احمد افندي دياب ، عبد الوهاب افندي الصبابحي ، عارف بك القوتلي ، رشيد افندي السكري ، مسلم افندي السيوفي

انا ننادي كل ذي شعور انساني شريف من ابناء دمشق ، وحمص ، وحماه ، وحلب ، ودير الزور ، وفلسطين والعراق والحجاز والشرق العربي ومصر والهند والافغان والعجم وسائر الاقطار العربية والشرقية ومن اخوانهم المهاجرين الى الديار الاميركية والاوربية ومن كل ذي غيرة وحمية ونستحلفه بكل عزيز لديه ان يفكر في أولئك الاخوان الذين اصبحت ديارهم خراباً ولا مأوى لهم يقيهم الحر والبرد وليس لديهم مايقتاتون به مع عائلاتهم وأولادهم نناديهم وندعوهم لان يعطفوا على اخوانهم المنكوبين من اهالي دمشق المنكودة الحظ ، ويجودوا بما يخفف آلامهم للبرحة . الى لجنة اعانة منكوبي حريق دمشق لقاء وصل موقع من الرئيس والمحاسب والخازن الله لايضيع أجر المحسنين

عن رئيس لجنة اعانة منكوبي الحريق بدمشق
أمين السر : بدر الدين الصفدي

(الشورى — ان القلوب الحساسة لاتحتاج الى اكثر من هذا الاستصراخ الخارج من اعماق القلوب ، فالى اسعاف اخوانكم في الانسانية سارعوا يا أهل النجدة فالبدار البدار)

تزوير ...

ارسل المواطن الفاضل اميل افندي سروج رئيس حزب الاستقلال السوري في نيويورك رسالة الى اللجنة التنفيذية بالقاهرة فوقعت في قبضة لجنة شارع عابدين المزيفة فاذاعتها في نشرتها المزورة لتوهم الناس ان احزاب اميركا تؤيد المفسدين

والحقيقة ان المواطن يخاطب في رسالته لجنة المخلصين بشارع المدابغ بدليل تكلمه في الرسالة عن « الاستقلال التام وتأييد الجمعية التأسيسية في سورية » وأين الاستقلال التام وتأييد الجمعية التأسيسية من لجنة اذا كيد الذين نبذهم الوطن وصفعتهم تلك الجمعية مراراً وتكراراً ؟

رياض بك الصلح

في دمشق

قالت فتى العرب :

لاتزال الوفود تتوارد على دار حضرة الوجيه عفيف بك الصلح لزيارة الوطني الكبير رياض بك الصلح والسلام عليه وقد زاره نهار امس فخامة رئيس الوزارة ثم معالي وزير العدلية ثم حضرة عطا بك الايوبي وعثمان بك سلطان واحمد بك اللحام وخليل بك محوق والدكتور الكيالي والامير طاهر الجزائري وغيرهم

* * *

ونشرت الميد الجديد الغراء للكاتب الشهير نجيب أفندي الريس كلمة عن دمشق ووصول رياض بك اليها قال فيها :

« لقد استقبلت دمشق رياض الصلح بمشاعل من اللهيب كانت يقودها الاحساس والتصور والاهوال كما استقبلتك هو في ثياب الشفق بتحية صامتة ودمعة خرساء هما صورة من صور هذا العروس الذي زفتك اليه النار اوكاقسم يوم رحلت ان لايعود اليك الا مستقلة فقد ابيت انت الا ان تبري بوعده فكنت اسبق اليه اذ بررت بوعدك فدخلك مستقلة حرة استقلالاً تاماً اجزاء .

« وليس الاستقلال ان يتوج فيك ملك او ترفع راية ولكن الاستقلال هو في ذلك الحق الباهظ الذي قدمته من شبابك وكهولك واموالك وقصورك .

« على انقاض فاجعة دمشق الاخيرة تكرم دمشق ضيفها الكريم الذي اقسم ان لايعود اليها الا مستقلة وان يقبل ترابها يوم يطل عليها وقد قبل التراب في ميسلون وقبله في المزة وقبله بعد ظهر الامس في الميدان عندما وقف فرق الطلال المتهدمة والخرائب الموحشة يحيي الشهداء الثاوين بين هذه الركام القائمة من الحجارة والانقاض فقد كرمت مدينة الحديد والنار ومقبرة الشهداء والابطال رياض الصلح بعد عودته من ميدان جهاده السياسي المثمر فقد كانت دمشق وعظمة دمشق وشهداء دمشق تتبع خطب رياض بك في اوربا وتستهل تقارير الوفد السوري الى جمعية الامم والوزارة الافرنسية . بل كانت ذكرى دمشق مطلع ما يغني به المحتفلون في حفلاتهم في جنيف وباريس والقاهرة وبيروت بل كان رياض في الحفلة التي اقامتها له بيروت يتوجه بقلبه الى دمشق ويحييها ويحيي المحتفلين به باسمها بل يحيي بيروت باسم دمشق ، وهاهو اليوم يقف في دمشق ليحييها باسمها الكبير اولا وباسم شهدائها ثانيا ثم باسم الذين قتلوا وجاهدوا واوذوا واخرجوا من ديارهم . باسم المرابطين في وادي السرحان على حدود الصحراء وفي باب الربع الخالي وجبلي اجا وسلمى . وباسم الوفد السوري وطلاب العرب في اوروبا

« وبعد فان في تكريم دمشق لرياض الصلح ، دمشق الشهيدة المحترقة ، بلد النكبات والمصائب ومدينة الشهداء ومقبرة الابطال ، لاعلم مانحنى له الرؤوس اجلالا واحتراما . فلنقبل اذن تراب دمشق فان فيه رائحة دم الشهداء »

العاصمة الاموية

تكرم الزعيم الشاب

دمشق ٣٠ يونيو . تلغرافياً . الشورى بمصر

أقامت دمشق امس حفلة كبرى لرياض بك الصلح عضو الوفد السوري اشترك فيها الف مدعو من جميع الطبقات يتقدمهم رئيس الجمعية التأسيسية والنواب ، ووجوه الاحياء فخطب باسم الشباب الاستاذ عبد الرازق الدندشي المحامي ونجيب افندي الريس وباسم الصحافة معروف افندي الارناوط وباسم النواب . فوزي بك الغزي والدكتور كيالي وقد حيا الخطباء الشهداء والوفد السوري .

وخطب رياض بك خطبة سياسية خطيرة حيا فيها دمشق والشهداء ونهضتها والوطنيين بدون استثناء ودعا الى الاتفاق والالتفاف حول الكتلة الوطنية ونوه باجتماع مؤتمر الوحدة وذكر عمل الوفد بباريس وجنيف وقال ان موقف القضية في اوربا موقف انتظار لعمل الجمعية التأسيسية وان الوفد سيتابع عمله بالاتفاق معها . وستقام حفلات كبرى في أحياء دمشق تكريماً لرياض بك

اليمن الخضراء

بقية المنشور على الصفحة الاولى

والامام الحالي مشهور بعلمه وواسع اطلاعه ولكنه قابع في كسر داره لا يفارقه يوماً من الايام ولا يسافر فتفقد مملكته الواسعة الارجاء فلا سبيل لمن هو في البيضاء مثلا أن يبلغ شكيته الى مسامع الحضرة الامامية . فاين هذا الحاكم من ملوك العرب اليوم واذا احتج احد بان لدى هؤلاء طرق مواصلات سهلة نذكره بما كان يعمله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب من نشر العدل في جميع الانحاء. امبراطوريه و برحلات ولي عهد انكلترا من بلاده الى اقصى اندنيسيا لتوثيق أواصر الامبراطورية الانكليزية وبتنقل الملك عبد العزيز بن سعود بين مكة والرياض. والنجي كان ولا يزال تاجراً قبل كل شيء، ولكنه أصبح اليوم عسكري بروحه واخلاقه بمكره اهراق الدماء ودق الطبول وتصويت الابواق ونهب العدو، وناهيك بكلمة أصبحت اليوم شعار الزيود وهي « النيد النيد وممناها الى النهب والسلب وسبب كل هذا هو احكام الجبن من جهة والاجانب من جهة اخرى كالترك الذين جعلوا رياض اليمن ساحات قتال سنيناً طويلة فقبلت ما سفكوا من دماء بعث في اليمن روحاً اورقياً كالذي احدثه نابليون الاول في ايطاليا وبروسيا في القرن التاسع عشر . حالة اليمن اليوم هي أشبه شيء بفرنسا في القرن الثامن عشر غيران النظام الاقطاعي في اليمن يختلف عما كان الافرنسيين وهو أخف وطأة ولكن الرسوم المطلوبة لبيت المال تكاد بل انها فعلا تزهق الارواح خصوصاً وان الذين يحصلونها هم الشوافع لانهم الاغلبية الساحقة أما الزيود فيؤلفوا الجيش والمستخدمين من عامل وقائد وقاضي وحاجي ورئيس ادارة الخ . أما الشوافع فانهم اصحاب التجارة وأرباب الفلاحة ولكن كواهلهم مثقلة وحالتهم يرثى لها فهم اليوم يتطلعون الى بيت المال كما كان العالم باجمعه وفرنسا على الاخص تنظر الى « الباستيل »

لست من دعاة الجمهورية ولكنني لست من ناصري السياسة التريخية ولا الفلسفة الماكيافيلية وكل ما أحب ان اقوله للزيود هو ان الشوافع يحبون السلم والتجارة وقد جبلوا على الصبر ثم ان الزيود والشوافع كلهم عرب واخوان تجمعهم جامعة الوطن والدين والامة وأما النفوذ الحاضر فازالته ممكنة باقرب الوسائل لها على الحكومة المتوكلية الا أن تتبع النصح والارشاد وتسمع ما ينصحها به الناصحون

(١) يطلب من جلالة الامام أن يطلب رؤساء القبائل من جميع انحاء اليمن ويعقد المدنة مع جميع المتظلمين في انحائه ثم يشاور اخوانه من الرؤساء في سبل الاصلاح واني ارجو من الرؤساء أن يكونوا اهل شجاعة ادبية واقدام معنوي فيعرضوا على جلالة الامام جميع مطالبهم القومية والمذهبية والاقتصادية والادبية الخ وان يكون الامام « مجلس الشورى » برئاسته وأن يجعله في غير صنعاء لان الخوف من الحبس قد يؤدي بالناس الى عدم اجابة الدعوة الى مثل هذا المجلس

(٢) وتطلب من الامام الاقبال لما يعود بالنفع العام أدبياً وحسياً على ربوع اليمن الخضراء من انشاء مدارس واقامة مستشفيات ومد القطار وغير ذلك واليمن غنية فما على مالك زمامها الا أن يحسن استطابها فتدر له الخيرات من منبع لا ينضب معينه

(٣) ليعلم الامام وجميع الزيود ورؤساء الشوافع ان الحاكم وبيت المال لا يتاجران بل التجارة للرعايا وان الرعايا اذا اغتنت فذلك هو الغنى الصحيح أما غنى الدولة بفقر الرعية فان ذلك هو الاقتصاد الكاذب بعينه

هذا ما أراه والله يهدي من يشاء

« ... اليمن » ناصح

محاضرة عالم هندي

أرسل الينا حضرة الفاضل الشيخ عز الدين الفلواري عضو المجمع العلمي الاسلامي في مدينة بتنة نص محاضرة اصلاحية القاها حضرته باللغة العربية في ندوة العلماء في لكنو و الهند . فنشكر لحضرته هذه الغيرة على العربية ونثني على فضله

ملاحظات وخواطر

من القاهر الى الساحل

تمهيد

خطر لي في العيد ان استريح من عناء العمل فلم اجد احسن من رأس البر، ذلك المصيف المصري البديع ، بل المرتع الوحيد لمن تضايقه الرسميات ويطلب نعيم الطرق الذي اله في حياته

في الطريق

لا بأس بالقطارات التي تسير بين القاهرة والمنصورة بطريق طنطا ، واما مركبات القطارات التي تسير بين المنصورة ودمياط ، اوبين دمياط والقاهرة رأسا بطريق الزقازيق فما تنهاعز نتوم كات الدرجة الاولى فيا مهملة

المحطات

مما يلاحظه ابن البلدان المستعمرة — كفلسطين مثلا — ان المحطات تكون بعيدة عن البلدان والقرى ، خذ مثلا الخط الكبير من القنطره الى حيفا تجد ان محطات خان يونس وغزه والمجدل وجاد الله وقلقيلية وطولكرم وجميع محطات القرى الواقعة على هذا الخط، بعيدة عن المدن والقرى . وقد جرى ذكر هذه النقطة في حضرة الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي ذات مرة فقال ان هذا من البرامج الاساسية عند حكومات الاستعمار لاغراض بعيدة ترمي اليها - وفي الحقيقة ان هذا التعليل ذكرني بأنه الى جانب بعد المحطات في سكة فلسطين الكبرى عن المدن تجد ان المحطات لاتكون قريبة إلا عند المستعمرات الصهيونية !

ابنت بهستند الملاحظة بمناسبة ماتحته من قرب المحطات في السكك المصرية من المدن والقرى

وقد استغربت العناية الشديدة بكتابة الافرنجية في اللوحات او « اليفط » في المحطات المصرية فوق اللغة العربية حتى محطات القرى الصغرى !

ثواني وانا في حديث القرى اقول إني كنت استغرب كثرة الحرائق في الريف المصري فلما تأملت حالة القرى زال العجب ، ذلك لأن بيوت القرى متلاصقة الى جانب بعضها البعض حتى لاتكاد تميز الدار من الاخرى ، واما اسباب الحريق فذلك هو القش الذي يضعه القروي على سطح داره فقلت في نفسي : ترى لوان الحكومة المصرية الساهرة على راحة شعبها تمنع ذلك ، على ما فيه من مرارة على القروي ، فكم يتوفر على الأمة المصرية من خسائر تلحقها بسبب هذا القش الذي يحرق بلدانا باسرها ويصيب سكانها في الاجسام فوق ضياع المال ؟

ولحت وانا في القطار ان الواحدة من الفلاحات ، برغم كون ذلك اليوم يوم عيد كانت تجوس خلال الحقل تفقد الزرع (وتسق المعجات) فقلت : ليت الذين يتكلمون كثيراً عن السفور والحجاب ، ان يحولوا وجوههم عن شارع الموسكي الى العناية بالترويات المسكينات !

دمياط

هذا هو الموضوع الذي يهمني من تحبير هذه الرسالة ، فليعذرني القاريء اذا رآني اطيل عليه الكلام قليلا .

يخيل للفلسطيني منا ان دمياط هي اقرب الثغور المصرية الى بر الشام ، وسبب ذلك ان الاسطول الدمياطي المؤلف من عشرات السفن الكبيرة ، وه « الشكايف » كان منذ القديم ولا يزال ، ولو قليلا الآن ، يأتي الى سواحل سورية وفلسطين حاملا محصولات مصر ، واهمها الارز ثم يعود الى وطنه بالبطيخ اليافاوي والليمون الصيداوي والصابون النابلسي والعناب وحبة البركة التي تسمى في فلسطين « القزحة » والقمر الدين الدمشقي وما الى ذلك من المحصولات ، فالذي اريد ان اقوله هو ان المسابطة في مصر كالفينيقيين في بر الشام رواد بحار لامثيل لهم . والدمياطي هو اول مصري يراه الفلسطيني منا في حياته ، فان قلت اني احب دمياط واهلها فلا اكون قد غاليت بعد ان ذكرت ماتقدم من الاسباب

ودخلت دمياط وانا اتصور اناارى مدينة ذات حركة وضجة قياساً على ما انطبع في ذهني عنها ، لاسيما بعد ان رأيت مخازن القاهرة تحلى بمصنوعات دمياط كالحرير الفاخر والموبيليات الجميلة والاحذية التي تضاهي مايرد من اوربا

في الحقيقة انني دهشت من حالة دمياط ، وخصوصا عند ماوجدت شوارعها وطرقاتها خالية من المارة إلا قليلا . ولحت ان عدد الدور الخربة ليس بالقليل ، وان عدد المخازن والمنازل الخالية من السكان لايحصى . اما الاسطول فلم اجد منه إلا بعض السفن .

قلت الى قهوة ساذجة وجلست الى جانب رجل يقصت صروف الدهر شعره وتجعدت وجهه ، وكان جالسا جلسة المهموم ، يده على خده وبصره لايكاد يرتفع نحو المارة ، فتقدمت اليه بتحية فرحب بي ، وقد زاد في اكرامي لما عرف اني « شامي » وقال ازيك ياابو شام ما نسيتنا!

واهل دمياط من احسن الناس واشطهم واعلمهم في مصر كاهل نابلس في فلسطين ، يكرمون الغريب النازح ويميلون الى الجد والعمل والانتاج وهي مدينة ماجدة في تاريخها وفي حالاتها العريقة

فسألت صاحبي : مابال دمياط نائمة ؟ ! فقال : نائمة ؟ بل قل ميتة ! فقلت وكيف ذلك ؟ فقال ان المدينة محصورة ، لاسبيل الى المحطة إلا بواسطة القوارب ! ولا سبيل الى الميناء إلا اذا (عملوا) لنا البوغاز ! فرجوته ان يشرح لي المسألة فقال تعال معي لاريك السبب الاهم

فاخذت سيارة سبحت على الارض كالبرق فمرت بين البساتين والحدائق والحقول الكثيرة حتى وصلنا رأس البر . وهناك قال الشيخ انظر ! امطاه حيث اشار فوجدت عشرات من السفن تلعب بها الامواج في عرض البحر . فقال اعلم يابني ان دمياط لما بنيت جعلوها بعيدة عن الساحل خوفاً من مراكب الافرنج ، وكان لابد لاسطول الافرنج من دخول البوغاز او الزحف براً حتى المدينة فهذه الاسباب الحربية زالت الآن ، ولكن حكومتنا لاتريد الاسراع في مراعاة الظروف الراهنة فلا الجسر اقاموه بين المدينة والمحطة ، ولا هذا البوغاز وسعوه ، فالسفن كما ترى لاتصل من سورية والاناضول مشحونة بالبضائع إلا بعد ان يذوق البحارة انواع العذاب ثم تكون النتيجة هذه الوقفة بباب البوغاز انتظاراً لاعتدال الريح وفي الغالب ان هذه السفن تغرق في عرض البحر قبل ان يسكن الهواء ، او تتحطم وهي تعبر مصب النيل ، فتضيع السفن على اصحابها وتضيع البضائع على اربابها . انا قبل ان تضاربنا بورسعيد من الشرق والاسكندرية من الغرب كنا نحمل هذه الخسائر بالنظر الى كثرة الارباح ووفرة الاشغال أما الآن فان السفينة التي تغرق لايجد اصحابها سفينة أخرى ، والتاجر اذا أصيب بغرق بضاعته مرة كان عقبه الافلاس . ولذلك فان دمياط أصيبت بشلل عام ، فلا صناعة بناء المراكب كما كانت ولا تجار دمياط كما كانوا ، فقد هجرها كل قادر على الرحيل وكان الله بعون المحسنين !

الى هنا انتهى الحديث مع الشيخ ثم ودعني وانصرفت انا الى الضفة الاخرى حيث مصيف راس البر ، تاركا تقدير ماقاله صاحبي عن دمياط لفطنة ولاة الامور المصريين وغيرتهم على وطنهم

راس البر

لا اتول بوصف هذا المكان ، لأن الناس احداثتين ، احداهما يعرفه وهذا لايلذه الوصف واما انه لايعرفه فمن الصعب جداً ان اصفه وصفاً يقربه من الذهن . ولكنني انصح لكل مصري ، وكل شرقي ينزل رحاب هذا الوادي ، ان ينزل راس البر ، فهو مصيف لامثيل له ، لا في لطف موقعه ولا في طرز الحياة فيه

ولعلي كنت اول مصطاف طرق راس البر هذا العام ، فقد وجدت القوم يستعدون ؛ ولولا ان سيدة افرنسية تملك احسن فندق هناك قد بكرت كعادتها منذ ٤٠ سنة لما وجدت اكلا ولا فراشا انام عليه . وقد استغرب عمال الفندق مجيئي قبل جميع الناس حتى ان كلاب الفندق هرولت الي باكفة تطوف حولي وتشمني وتستطلع طويتي ، ولولا سلطة صاحبة الفندق على تلك الكلاب لاصابني ما اكره ، ولعل الانسان أكثر ما يكون عرضة لكلاب البشر ! فانهم في هذا العصر لايحصى لهم عدد . . .

الفندق متقن جداً بادواته والخدمة فيه تفوق الخدمة في الكونتيننتال ، ويكفيك من خدم فندق راس البر انهم لايرهقونك كهابرة الكونتيننتال وماالية الى ان تؤدي سلفا الاتاوة « البقشيش » كما يقولون في مصر او البخشيش كما يقال في بر الشام

فن الاتقان في بعض الفنادق الاوربية مسألة الدقة في مراعاة ذوق النزيل . مثال ذلك ان صاحبة الفندق سألني هذا السؤال ، وذلك قبل اعداد مائدة الغداء ، هل تريد وانت على المائدة ان تتجه الى البحر ام الى النهر ؟

وفي الحقيقة انها الملحوظة بسيطة ولكنها دقيقة ، ذلك ان النزيل قد يكون مغرماً بالنظر الى احدى الناحيتين فيرتب الخدم المائدة على شكل يجعل الآكل متجهاً الى غير الجهة التي يميل الى امتاع نفسه بالنظر اليها

وقد أسفت لأن صناعة الفنادق في القطر المصري باتت او لعلها منذ القديم بأيدي الاجانب ، بعكس الحالة في بر الشام فان الفنادق لاتزال بأيدي الوطنيين ، ولا ادري اتغلب عليهم الاجانب في آخر الامر ويتزعزعوا منهم امامهم يتحول كما هو المأمول . وقد اوجد هذا الأمل عندي ان المخازن التجارية في فرنسا انشأت فروعاً في سورية على اثر الاحتلال الفرنسوي ولكن هذه المخازن افلست لان تجار بيروت كانوا ابرع من الفرنسويين واقدر

وبهذه المناسبة اذكر نكتة بل حادثة واقعية وذلك ان الفرنسيس جاءوا الى سورية « بالكونياك » كما جاء الانكليز فلسطين وقبلها الهند ومصر « بالوسكي » ولكن اهل بيروت جعلوا الفرنسويين يتركون شرب الكونياك ويعتادوا شرب « عرق زحلة » ... وبذلك فازت « مصنوعات » سورية على « مصنوعات » فرنسا !

اي ان السوري واعني بالسوري — ابن بر الشام كله — من جبال طوروس حتى عريش مصر ، لايمكن للأجنبي ان يتغلب عليه إلا بالقوة (ابو الحسن)

ظاهرة تستدعي الانتباه

لما انعقد المؤتمر الفلسطيني السابع جاهر بتحية الوفد السوري في اوربا واعلن تأييده وشكره ولم يذكر المؤتمر جماعة لطف الله المنشقة وما تحتويه لجنة شارع عابدين من اصنام بخير

ولما انعقد مؤتمر الوحدة السورية في دمشق ابرق هذا للمؤتمر الوفد السوري وحياه ، ولكنه لم يذكر جماعة لطف الله ودكتورها بكلمة خير مع ان المؤتمر انعقد في نفس دمشق ان الواجب بعد هذا كله يقضي على هؤلاء المتمردين ، لو كانوا يعقلون ، اما بفض جمعهم لأجمع الله شملهم ، واما بالانتحار لأن توالي الصفع على هذه الصورة كان بالانطاق

ولكن اين الدم الذي يحرك العاطفة من هؤلاء الذين جف ماء الحياء من وجوههم !

اين الغضب للكرامة من هؤلاء الذين فقدوا كل كرامة ؟

انهم لايحسون ولا يخجلون فقد اعمت مرتبات لطف الله قلوبهم بعد ان اعمى الله عيونهم « فطق » منهم عرق الحياء الذي يقال انه في الجباه ، ثم اصبحوا كالاموات الذين تمردوا على الغاسل مفضلين الوقوع في الجرور على لقاء الله بوجه طهور

حوادث واشياء

الوزارة المصرية الجديدة

صاحب الدولة محمد محمود باشا للرياسة والداخلية

جعفر ولي باشا	وزيراً للحربية والبحرية والاوقاف مؤقتا
عبد الحميد سليمان باشا	وزيراً للمواصلات
احمد محمد خشبه باشا	وزيراً للحقانية
توفيق دوس باشا	وزيراً للزراعة
علي ماهر باشا	وزيراً للمالية
ابراهيم فهمي بك	وزيراً للاشغال العمومية
حافظ عفيفي بك	وزيراً للخارجية
احمد لطفي السيد بك	وزيراً للمعارف

شرقه وداع

هذه عبارة تركية اصبحت مألوفة عند القراء ، وان معناها « وداعاً ايها الشرق ! »

ونقول الآن ان صحف الكماليين نفذت من الآن الحروف الارقام العربية الحالية وصارت تستعمل الارقام الافرنجية ، مثال ذلك ان جريدة مخادمت وضعت التاريخ هكذا :—

جمعه 4 محرم 1346 أي ٤ محرم سنة ١٣٤٦

وقد نسيت الزمنية من الآن انا في سنة ١٣٤٧

اهل الخليل وعذابهم

ماذا تقول صحف فلسطين ؟

قالت مرآة الشرق الغراء

« يظهر ان نقامة المندوب السامي يعيش في عالم غير عالم فلسطين ، او ان حسسه في هذه البلاد وعقله في بلاد الانكليز فقد قلنا لفخامته مراراً وتكراراً ان القسوة والفظاعة التي تقوم بها ادارة البوليس في الخليل تضطر الناس الى النزوح عن البلاد اوالقاء انفسهم في حالة يتخلصون فيها من هذه الحياة المنغصة ، ولطالما ذكرنا القابضين على زمام الامور في هذه البلاد المسكينة ، وقلنا لهم ان عاقبة الظلم والجور وخيمة لابد وان ترجع على رؤوسهم تنزل عليها البلايا ، وان عدم مراقبتهم لهؤلاء الموظفين الصغار الذين يجرون البلايا على الامبراطورية البريطانية باسم العدالة والمحافظة على الامن العام لاشك انه يسيء سمعة الدولة المتمدنة ويسجل لها نقطة سوداء في تاريخها .

« الخليل مدينة فقيرة لم يكفها بؤس اهليها حتى جاءهم قومندان البوليس الذي عرفه الناس من أعماله فصار يخلق لهم في كل يوم من ضروب التعذيب مما لايصح ان يصدر عن دولة تعد نفسها متمدنة ... وآخر ماجاءنا من هذا القبيل بعد ان سمعنا عن الجلد في الليل وزج الناس في السجون دون مخول قانوني طريقته الجديدة في الاشتراع ومنها انه يفرض على قرية ما كذا من البنادق ، او اطعام فرقة من الجنود .

« نحن لانريد ان نعارض دائرة البوليس في اعمالها ، ونحبذ كل ماتأتيه لاجل المحافظة على الامن العام شريطة ان يكون ذلك من الاصول المتبعة في البلاد المتمدنة لامن بقاء العصور الهمجية »

العراق يهنئ سورية

وافق مجلس نواب العراق بالاجماع على اقتراح النائب الفاضل عبد الرزاق افندي الازري بارسال برقية من مجلس النواب الى الجمعية التأسيسية في سورية

وقد ثنى على الاقتراح النائب الفاضل عبد الهادي بك نائب المنتفك قائلا :

« مما لاريب فيه ان القطرين السوري والعراقي هما شقيقان وكل خير يصيب سورية يصيب العراق وكل خير يصيب العراق يصيب سورية وانا موافق على هذا الاقتراح واطلب من المجلس ان يوافق عليه . فارتفعت اصوات موافق موافق وقبل الاقتراح

المهاجرون يهنئون

لاتزال برقيات التهاني ترد من جميع الانحاء على دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي في سورية وقد بلغنا نشر برقيتين وردتا على دولته من اميركا :

سان باولو ١٤ — ٦ — ٢٨

مواطنوكم السنيحيون يعربون عن ابتهاجهم بالحجج الناطقة التي تدل على وطنيتكم المخلصة واتحادكم المتين اثناء الانتخابات الاخيرة ويهنئونكم بثقة الشعب بانتخابكم لاشغال اعظم المناصب السامية كاعضاء لاول مجلس تأسيسي ويكررون مباهج تهانيهم للسيد الاتاسي المنتخب رئيساً ويعربون عن عواطفهم الحارة بسعادة سوريا جميعا بمساعيكم ومساعي زملائكم الوطنيين النادي الحمصي

نيويورك ١٤ — ٦ — ٢٨

دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية

اهنئكم واهنيء جميع اعضاء الجمعية المحترمين راجيا ان تتم بفضل جهودكم اعظم الاعمال لمصلحة الوطن

حزب سوريا الجديدة

السكرتير العام عباس ابو شقرا

ميسلون !

هو مكان في سورية يشبه في معناه « التل الكبير » في الديار المصرية

ففي « ميسلون » دافع اسود سورية عن الاستقلال الى ان استشهد وزير الحربية المرحوم يوسف بك العظمة بقنابل مدافع العدو واستشهد جيشه ثم دخل الفرنسيس دمشق واستباحوا بعدما كرم السوريين حماها

وفي « التل الكبير » دافع الجيش المصري باسم الحركة الوطنية عن الوطن الى ان مات معظم رجاله بمدافع الانكليز ثم دخلوا القاهرة المعزية واستباحوا حماها

ففي سورية يحتفلون كل عام بهذه الذكرى وفي مصر يتذكرون التل الكبير بقلوب دامية كما يذكر السوريون يوم ميسلون

فيوم ميسلون اذن يجب ان تمجد ذكراه ، وان لايذكره أحد الا باحترام من ماتوا فيه والحسرة على ما اصاب ديار الامويين من هوان بفوز جيوش البغي والعدوان

نقول هذا بمناسبة تطاول عبيد فرنسا من الفينيقيين اللبنانيين على كرامة ذلك اليوم والاعتزاز بفرنسا التي قتلت السوريين وجعلت لبنانهم « يحتفل » ذلك اليوم الاغبر مستعمرة مستحقرة لو يدرون

وتفصيل ذلك انه لما حضر بعض نواب لبنان الذين لايقولون بالفينيقية مؤتمر الوحدة السورية تحرك عبيد فرنسا في مصر وارسلوا الى لبنانهم الذليل احتجاجا على اولئك النواب قالوا فيه :

« ان الحضرات النواب الذين يحسبون بالاتخلي جانبهم من المسؤولية الملقاة على عاتقهم بصفة كونهم نوابا مسؤولين عن سلامة البلاد التي أنابتهم عنها ولا تحول دون اعتبارهم نا كثين لعهودها وننذكرهم بما كان في عهد الملك فيصل يوم تآمر فريق من رجال لبنان مع دعاة الحركة الوطنية في دمشق على ما كان يقضي على كيان لبنان لولا يوم ميسلون والعهد قريب به وبالاحكام التي صدرت في شأنه مما يعرفه القوم في لبنان وسورية »

فهؤلاء الذين لايفهمون من العزة القومية شيئاً يحتفلون باليوم الذي قضي فيه على اخوانهم في الداخل ومكن فرنسا من رقابهم هم في الساحل . اباليوم الذي ذل فيه الوطن يهنيء عبيد فرنسا في وادي النيل احرار وطنهم الذين يقضبون للكرامة والشرف ؟

كتاب قيم

يضع الاستاذ جرجي افندي الحداد صاحب جريدة القلم الحديدي باميركا كتاباً في الجاسوسية عند الدول الاستعمارية وكيف يستبيح رجال الاستخبارات ارتكاب كل جريم

وقد طلب حضرته نسخة الشورى التي تحتوي على الوثائق التي نشرناها يوم هتها الامير عادل من احدى فرق الجيش الفرنسوي التي ابادها الامير ورفاقه